[307] وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام رجاء أن يسلم باسلامهم غيرهم فقال يا رسول ا قريني وعلمني مما علمك ا، وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول ا صلى ا عليه وآله قطعه لكلامه وعبس وأقبل على القوم يكلمهم فنزلت * (إن جاءه الأعمى) * (1) وروي انه عليه السلام ما عبس بعدها في وجه فقير قط، و * (عبوسا قمطريرا) * (2) اليوم العبوس: الذي تعبس فيه الوجوه، والقمطرير: الشديد. (عسعس) * (عسعس) * (3) * (الليل) * (4) أقبل ظلامه، ويقال: أدبر ظلامه، وهو من الأضداد. النوع الثالث عشر (ما أوله الفاء) (فردوس) * (الفردوس) * (5) البستان بلغة الروم.

_____ 1 - عبس: 2. 2 - الدهر: 10. 3، 4 - كورت: 17. 5 - الكهف: 108، المؤمنون: 23. (*) _____